الأمم المتحدة S/2015/563

مجلس الأمن

Distr.: General
24 July 2015
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٢٤ تموز/يوليه ٢٠١٥ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لتركيا لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومة بلدي، أكتب إليكم بخصوص الحالة في سورية.

فما زال سفك الدماء والألم والمعاناة في صفوف الشعب السوري يتسع نطاقه بعد أن قرر النظام في سورية شن حرب ضد الشعب السوري، الذي خرج إلى الشوارع في مظاهرات سلمية في عام ٢٠١١ بغرض تطبيق إصلاحات ديمقراطية وإقرار الحريات.

ويعتبر عدد القتلى اليوم أعلى بكثير من ٣٠٠ ٠٠٠ قتيل. ونصف السكان السوريين من المشرَّدين داخليا ودوليا. ونحن نتحمل وطأة ذلك، حيث يعيش حاليا ما يقرب من ١٠ في المائة من السوريين في تركيا.

وما فتئت التطورات في سورية تمس تركيا إلى حد كبير، حيث نشترك في حدود طويلة مع هذه المنطقة. ونحن نواجه تهديدات وهجمات توجَّه انطلاقا من سورية منذ بداية النزاع. وقد فقدَ حتى الآن ١٥٨ من المواطنين الأتراك أرواحهم من جراء هجمات شُنَّت انطلاقا من سورية.

ومع ظهور تنظيم داعش، اكتسبت التهديدات الجديدة الآتية من سورية أبعادا جديدة. وقد أصبحت سورية ملاذا آمنا لتنظيم داعش، الذي يستخدم هذه المنطقة لأغراض التدريب والتخطيط والتمويل ولشن الهجمات عبر الحدود. وبالإضافة إلى ذلك، فقد أكد قرارا مجلس الأمن ٢١٧٠ (٢٠١٤) و ٢١٧٨ (٢٠١٤) على التهديد الذي يشكله تنظيم داعش وعلى تصميم المجتمع الدولي على مكافحة التنظيم.

ويؤكد من جديد الهجوم الإرهابي الذي أودى بحياة ٣٢ من المواطنين الأتراك في ٢٠ تموز/يوليه ٢٠١٥ في سوروتش أن تركيا معرضة لخطر جلي ووشيك يتمثل في هجوم

الرجاء إعادة استعمال الورق

متواصل من قبل تنظيم داعش. وفي الآونة الأخيرة، في ٢٣ تموز/يوليه ٢٠١٥، قام تنظيم داعش بالهجوم على الموقع العسكري الحدودي في البيلي فقتل أحد الجنود الأتراك.

ومن الواضح أن النظام السوري ليس بمقدوره منع هذه التهديدات التي تنطلق من أراضيه وأنه لا يرغب في القيام بذلك، مما يعرض للخطر بشكل جلي أمن تركيا وسلامة مواطنيها.

وقيامنا، فرادى وجماعات، بالدفاع عن أنفسنا حق طبيعي لنا بموجب القانون الدولي، على نحو ما ورد في المادة ٥١ من ميثاق الأمم المتحدة.

فعلى هذا الأساس، بدأت تركيا الأعمال العسكرية اللازمة بشكل متناسب ضد تنظيم داعش في سورية، بما في ذلك بالتنسيق مع فرادى أعضاء التحالف العالمي من أجل التصدي لتهديد الإرهاب وحفظ سلامة أراضيها ومواطنيها.

وأكون ممتنا لكم لو تفضلتم بتعميم نص هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ليفنت إيلر
نائب الممثل الدائم
القائم بالأعمال بالنيابة